

Distr.: General
11 August 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

متابعة للمناقشات التي أجريت خلال الجلسة ٥٩٥١ وجلسات مجلس الأمن التي أعقبتها، أتشرف بإبلاغكم بموقف الاتحاد الروسي التالي.

في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨، شنت القوات الجورجية عملية عسكرية في أوسيتيا الجنوبية منتهكة بذلك الاتفاقات القائمة بشأن وقف إطلاق النار في منطقة النزاع بين جورجيا وأوسيتيا. وقد ألحقت هذه العملية في ساعاتها الأولى دمارا هائلا بمدينة تشينفال، فقد فيها حوالي ١٥٠٠ مدني مسالم حياتهم، معظمهم من المواطنين الروس. وبدأ هجوم شامل ومركز على وحدة حفظ السلام الروسية التي تشكل جزءا من قوات حفظ السلام المشتركة. ولحقت إصابات بعناصر حفظ السلام الروس.

وإن نطاق الهجوم الذي تعرض له جنود الاتحاد الروسي المنتشرون على الأراضي الجورجية بصورة مشروعة ومواطنو الاتحاد الروسي، وأعداد الذين فقدوا حياتهم بسببه، وكذلك البيانات التي صدرت عن القيادة السياسية والعسكرية الجورجية، التي أظهرت النوايا العدوانية لدى الجانب الجورجي، تقف جميعها دليلا على أننا بصدد حالة استخدام غير مشروع للقوة العسكرية ضد الاتحاد الروسي. ولم يكن لدى الجانب الروسي، في ظروف كهذه، من خيار آخر غير استخدام حقه الطبيعي في الدفاع عن النفس المكرس في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وأتشرف بأن أؤكد لكم أن استخدام الجانب الروسي للقوة كان متناسبا تماما مع نطاق ذلك الهجوم وأنا لا نسعى لتحقيق أي هدف غير حماية وحدة حفظ السلام الروسية ومواطني الاتحاد الروسي من الأعمال غير المشروعة التي قام بها الجانب الجورجي والحيلولة دون تعرضهم لأي هجمات مسلحة في المستقبل. والجانب الروسي لا ينفذ هجمات ضد



المدنيين أو المنشآت المدنية، فقد أعطيت الوحدات العسكرية الروسية تعليمات محددة في هذا الشأن.

وإن استخدام الجانب الروسي للقوة كدفاع عن النفس سيتواصل إلى أن تنتفي الظروف التي أدت إليه.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي شيركن

السفير